حملات مشبوهة تستهدف لمس لعرقلة جهوده في محاربة الفساد وتردي الخدمات

الأمناء / خاص :

أثـارت تصريحات وزيـر الدولة، محافـظ العاصمة عـدن أحمد حامد لمس، حـول المتورطين في تأزيم وضع منظومة الكهربـاء، جنون قوى الشر التـي ردّت على ذلك بإطـلاق حملات مغرضة عن لمس.

البدايـة كانـت مـع تصريحات لمس قبل أيام، عندمـا التقى عددًا من الشـخصيات الاجتماعيـة ومنظمات المجتمع المدني في مبنى ديوان السلطة المحلية، حيث قال إنّ مشـكلة كهرباء عدن مشـتركة من الكل، وذكر بقوله إن هناك اسـتعدادًا لمحاسبة المقصرين ابتداء من شـخص المحافظ مرورًا بأي مقصر.

المحافظ لمس وضع الحكومة أمام مسـؤوليتها بقوله إنها مسؤولة عن توفير الديزل بصورة عاجلة مهما كانت التكلفة لا سيّما قبل حلول فصل الصيف، وأشـار إلى أنّ الحل الاستراتيجي الذي يجب العمل به في الشـتاء هو الخروج من مولدات الديزل والطاقة المستأجرة.

كما لفت لمـس إلى أنّه منذ توليه إدارة العاصمـة فقد وضـع أمام الحكومـة عددًا مـن الحلـول، مشدّدًا على أهمية تنفيذها.

تصريحـات الوزير لمس، وثّقت الجهة المسـؤولة عن تفـشي أزمة الكهرباء وتفاقمها على صعيد واسع، فتفاعـل المجلس الرئـاسي مع ذلك بتشـديده عـلى تأمين المخـزون اللازم من وقود الديزل والمازوت لكهرباء عدن للأشهر المقبلة.

تحركات الوزير لمس قذفت الرعب في قلوب عناصر تنظيم الإخوان، التي ردّت على ذلك بشـن حملات مشبوهة على نحو منظم اسـتهدفت تشـويه المحافظ بل ومحاولة تحميله مسؤولية تردي الأزمة الإنسانية.

الهدف الواضح مـن تلك الحملات هو محاولة إفشال جهود المحافظ لمس عن جهود إحـداث حلحلة مطلوبة في الملف الخدمـي والمعيشي، وفي الوقت نفسـه تعمد هذه القوى المتطرفة إلى التغطيـة عن مسـؤوليتها الفجة عن تردي الأوضاع الإنسـانية في الجنوب على مدار الفترات الماضية.

مساعي قوى الإرهاب لعرقلة جهود المحافظ لمس عن تحقيق انتعاشة في ملف الخدمات، تقوم على ترويج مزاعم عن أن السـلطة المحلية هي المسؤولة عـن أزمة الكهرباء، وذلـك على الرغم من أن مسؤولية كهذه تُلقى على عاتق الحكومة وتحديدًا وزارة النفـط المسؤولة عن إمداد محطات الكهرباء بالوقـود اللازم لتشغيلها.

يُسـتدل على ذلـك بـأن أزمة الكهرباء هي عامة في محافظـات الجنوب، ومن ثم فـإن معالجتها تتطلب الانخراط في جهـود موسعة، من قبل الإدارة العليا وليست السلطة المحلية، بيد أن محاولة توجيه دفة الأمور نحو تحميل لمس للمسؤولية هي نتاج لمحاولات عرقلة جهود الرجل الـذي يقود حربًا على الفسـاد وعلى تردي الخدمات.

ولا تحقـق مثل هـذه الحملات المشبوهة غرضها، وذلك في ظل قناعة الشـعب الجنوبي بما تُحاك ضده من حرب خدمات غاشـمة، تُدبّر بليل في غرف صناعة الإرهـاب من قِبل القوى السـاعية لتغييب كل معالم الاستقرار في الجنوب.

فشل تلك الحملات المشبوهة تجلّت أيضًا في مواصلة المحافظ لمس جهوده لإنقاذ منظومـة الكهرباء، حيث بحث اليوم الأربعاء مع وكيل وزارة الكهرباء خليل عبد الملك، ومدير المؤسسة العامة للكهرباء عبد العزيز محمد أحمد، ومدير مؤسسـة كهرباء عدن سالم الوليدي، تسريع تنفيذ توجيهات مجلس القيادة الرئاسي ورئاسـة الحكومة بشـأن الكهرباء على أرض الواقع.

خلال الاجتماع، شـدّد لمس على أهمية العمل بكافـة التوجيهات التي تـؤدي إلى المعالجات المطلوبة لكهرباء عدن، وقال إنّ الاتفاق والمحضر واضح وصريـح والأولويـة لعـدن، متابعًا: «المعاناة وصلت حد لا يطاق ونحن في صف المواطن سـواء كنا في المكتب أو الشارع».

وناقـش الاجتماع آليـات العمل والمهام الواجب تنفيذها من كل الجهات من أجـل تحسـين وضـع الكهرباء موضحين،الصعوبات والاشـكاليات التي تواجه العمـل والإصلاحات التي تهدف إلى استقرار الكهرباء.

اغتيال صوت الحقيقة الإعلامي نبيل القعيطي

المحجري يحيى السقلدي

حلت علينا يوم الخميس ، الذكرى الثانية لاغتيال الشـهيد الإعلامي نبيـل القعيطي..حين صوب الإرهـاب رصاصة الغدر والخيانة في جسـد الشـهيد القعيطـي، وهـو خارجًا من منزله بمديرية دار سـعد عدن، لترديه قتيلا.. ولم تقتله وحده، بل قتلت صوت الحقيقة..

وبمثل هذه الذكرى الحزينة في ربـوع أراضي الجنـوب باغتيـال صوت الحريـة، أملاً منهم في دفـن الحقائق التي تكشف فسـادهم وفضائحهم وزورهم..

ذاك يـوم حل بـه اليأس وتكبدنا هـول الفاجعة .. أنت يا (نبيل) نبراس ومنبر الإعلام وكم نحتاج إليك اليوم لتكشـف لنا تفاصيل المشـهد القاتم، في ظل التبعيـة الإعلامية للأحزاب السياسـية والانقسـامات بالوسائل حيث التطبيل والتلميع يتسيد الموقف..

لقد كان صوتك يا (نبيل) أقوى من قذائف الدبابات وهدير المدفع والهون..

أقـف اليـوم في حـسرة وندم.. ويصيبني الخـوف احيانـاً خاصة ما يحصل من فساد وسرقة وتدني الاقتصاد والشروخ والانقسـام بـين صفوفنا.. أفكر بأن اكتب مقالاً وأوضح للمواطنين واطلـب الحقيقة والإصـلاح من ولاة أمورنا .. أحاول أن اتقمص شـخصيتك الإعلاميـة.. أجمـع القـراءة بالثقافة والكتب والروايـات والأحداث التاريخية ومتابعة القنوات والشخصيات الكبيرة.. فلا استطيع!!

احادث نفسي: هـل نبيل القعيطي ومهنة الإعلام إلهام حقيقي، أم قوة قلب واطلاع ومتابعة وذكاء فطري..

رحمة الله تنـزل في قبرك وتواري ترابك الطاهر..

واللعنة والخزي للغادرين الفاسدين أعداء الأرض والإنسانية..

ذكرى استشهاد نبيل القعيطي.. مصور صحفي دب الرعب في قلوب الإخوان

الأمناء / خاص :

الشهيد نبيل القعيطي استمد ثباته من الثورة الجنوبية و اغتياله انتهاك لحرية الصحافة

أحيـى الجنوبيون، يـوم الخميـس، الثاني من يونيو، ذكرى قاسية موجعة، تخص استشهاد نبيـل القعيطـي، ذلك الشـهيد الـذي طالته يـد الخسـة الإخوانية الإرهابيةَ، بإطلاق النيران عليه بشـكل وحشي في العاصمة عدن.

القعيطـي اشـتهر بشجاعة صحفية يُحسد عليهـا، كان مرافقًـا للأبطال العسـكريين في عمليات تحريـر العاصمة عدن من الميليشـيات الحوثية الإرهابية، وكذا العمليات في أبـين، وأيضًا في محافظة مأرب.

في تلك الجريمة الغادرة، أطلقت عناصر الميليشـيات الإخوانية النيران على القعيطـي قرب منزله في مديرية دار سعد في العاصمة عدن.. جريمة نكراء أرادت إسكات صوته وإخفاء ضوء عدسته التي فضحت جرائم وبطش وطغيان إرهابيي الإخوان.

واقعة اغتيال القعيطي أثـارت غضبا جنوبيا عارما باعتبار أن الجريمة الغادرة عكست حجم خوف الميليشيات الإخوانيـة الإرهابية من كاميرا توثّـق إرهابها،وهو أمر يزيد الجنوبيين إصرارًا على المضي قدما على طريق النصر الكبير.

فجاجة مشـهد اغتيال القعيطي إلى جانب غيره من شـهداء الجنوب الذين ارتقوا من أعمال إرهابية إجرامية من قِبل الميليشيات الإخوانية، تعني أنّ هذه الجرائم لم ولن تسقط بالتقادم، ما يعني أن محاكمة هؤلاء القتلة الذي تلخطت أيديهم بدماء الجنوبيين قادمة لا محالة، ليكون الدرس والعبرة والعظة كبيرة، مفادها أن كرامة الجنوبي ودمه لا يضاهيهما شيء.

القعيطي كرس حياته في الدفاع عن الجنوب وتوثيق ما يتعرض لها شـعبه، فطالته يد الغدر والإرهاب، حتى لا يُفتضح تلك الجرائـم والاعتداءات، إلا أنّ الجنوب يضم الآلاف مـن نبيـل القعيطي الذي يدافعـون عن وطنهم ويضحون بأنفسهم فداء لوطنهم، كلٌ في نطاق تخصصه.

في ذكرى اغتيـال نبيل القعيطـي، تعالت أصوات الجنوبيين عزاء، لكن الأمر لم يمنع ظهور أبواق الإرهاب لتواصل الكشف عن وجهها الخبيث، إذ وجهت عدة عناصر إخوانية مشبوهة تهديدات صريحة للإعلاميين الجنوبيين بنيل مصـير القعيطي، حال مواصلتهم الدفاع عن قضية الشـعب، وهي تهديدات لا تنم فقط عن وجه قاتل لكنها مثلت أيضا اعترافا بانها وراء قتل الشهيد القعيطي، لعلّ ذلك يكون سببا في محاسبة قيادات هذا الفصيل المارق.